]0091[عناية السلف بالقلوب وتقصير بعض المتأخرين. I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وما اكثر ما يبتلى بمثل هذا المتأخرون من ارباب الاحوال القلبية نعم هذا انما يأتي مع الجهل وضعف الايمان - 00:00:00

والغرور ويأتي مع الغرور بالنفس والغرور بالاعمال اما السابقون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان وائمة اهل العلم فانهم لا يحصل لهم شيء من ذلك بقوة ايمانهم لاجل والتزامهم بالكتاب والسنة - 00:00:19

واما المتأخرون فلفشو الجهل فيهم والغرور قد يقعون في هذه الامور المحظورة. نعم. قال بسبب عدم فقههم في احوال قلوبهم وعدم معرفة شريعة الله في اعمال القلوب نعم آآ يعني كثير من المتأخرين - 00:00:40

لا يعتنون بقلوبهم يعتنون بمظاهرهم وبمظاهر العبادات والطاعات لكن لا ينظرون الى قلوبهم وتأثرها بمحبة الله ومحبة رسوله وقوة الايمان واليقين فيها قليل من ينتبه لذلك نعم. وربما غلب على احدهم حال قلبه حتى لا يمكنه صرفه عما توجه اليه - 00:00:57

قد يغلب عليه قلبه الانحراف عن الطاعة ومحبة الشهوات والرغبة في المحرمات فلا يستطيع رده الى ما كان عليه. فعلى الانسان ان يعتني بقلبه لان القلب هو محل نظر الله سبحانه وتعالى - 00:01:22

قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى الى صوركم الى صوركم واموالكم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم واعمالكم نعم. قال فيبقى ما يخرج منه مثل السهم الخارج من القوس - 00:01:39

وهذه الغلبة انما تقعقع غالبا بسبب التقصير في الاعمال المشروعة التي تحفظ حال القلب واخذ على ذلك. القلب عليه مدار عظيم فعلى المسلم ان يعتني بقلبه وان يدعو الله ان يثبت قلبه على الايمان - 00:01:55

ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يكثر من قوله يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ويؤاخذ على ذلك وقد تقع بسبب اجتهاد يخطئ صاحبه فتقع معفوا عنها كما سبق نعم - 00:02:10